

بحار الأنوار

[68] اللهم صل على محمد خاتم النبيين، وعلى جميع الانبياء والمرسلين، وعلى الملائكة أجمعين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أئمة الهدى أجمعين آمين رب العالمين، اللهم صل على محمد كما هديتنا به، وصل على محمد كما رحمتنا به، وصل على محمد كما عززتنا به، وصل على محمد كما فضلتنا به، وصل على محمد كما شرفتنا به، وصل على محمد كما نصرتنا به، وصل على محمد كما أنقذتنا به من شفا حفرة من النار. اللهم بيض وجهه، وأعل كعبه، وأفلج حجته، وأتمم نوره، وثقل ميزانه وعظم برهانه، وافسح له حتى يرضى، وبلغه الدرجة والوسيلة من الجنة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، واجعله أفضل النبيين والمرسلين عندك منزلة ووسيلة واقصص بنا أثره واسقنا بكأسه، وأوردنا حوضه، واحشرنا في زمرة، وتوفنا على ملته، واسلك بنا سبله، واستعملنا بسنته غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكين ولا مبدلين. يامن بابه مفتوح لداعيه، وحجابه مرفوع لراجيه، يا سائر الامر القبيح و مداوي القلب الجريح، لا تفضحني في مشهد القيمة بموبقات الاثام، ولا تعرض بوجهك الكريم عني من بين الانام، يا غاية المضطر الفقير، ويا جابر العظم الكسير، هب لي موبقات الجرائر، واعف عن فاضحات السراير، واغسل قلبي من وزر الخطايا، و ارزقني حسن الاستعداد لنزول المنايا. يا أكرم الاكرمين، ومنتهى أمنية السائلين، أنت مولاي فتحت لي باب الدعاء ولانابة، فلا تغلق عني باب القبول والاجابة، ونجني برحمتك من النار وبوئني غرفات الجنان، واجعلني متمسكا بالعروة الوثقى، واختم لي بالسعادة، وأحيني بالسلامة، يا ذا الفضل والكمال، والعزة والجلال، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ولا تسلط علي سلطانا عنيدا، ولا شيطانا مريدا، برحمتك يا أرحم الراحمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا (1). _____ (1) فلاح السائل ص 173 - 176.